

هذا هو الكتاب الذي هو البحر الذي لا ينضب
 المدقق المحقق الفقيه السيد ميرزا باقر الدين محمد
 المشهور بابا صل الله عليه
 رضوان الله تعالى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان جميع المطالبات التي هي الكلام في فهم من سورة التوحيد جل من انزلها وكن انما
 النبوة والامامة والمعاد ولذا كانت بازاء ثلث القرآن اما التوحيد فظاهر واما
 الوجود فهو ايضا ظاهر فان الوحدة بعد الوجود واما الوجوب فله تع ليريد
 فانه اعم من ان يكون بولادة او تولد وايضا لو كان ممكنا لكانت الملكا
 الكفاء له واما القدر فله فرع الوجوب اللازم له فاذا كان واجبا
 قديما ايضا واما انه لا قديم سواء فله تع ولم يكن له كفو احد فانه لو كان
 قديم آخر لكان كفو له واما انه المحدث للمكانات فله الصمد الذي
 اليه كل شيء ولانه اذا كان قديما ولم يكن غيره قديما كان ما سواه
 حادثا والحادث لا بد من انتهاية الى القديم والاولى التسلل من
 جهة العلة الذي قديم امتناعه واما انه تع قادر فله الصمد الذي
 يرجع اليه الاشياء بالعلوية ولم يلد اي لم يوجد منه الاشياء وجود
 الذي بغير اختيار بل باختيار وهو القدرة ولان الانجاب نقص لانه

قد يغيبه قبحه وامانه قبح عالونه لئلا يكون عالما لا يحتاج في عمله
 بشئ العزبة والعزبة يجب ان يكون قدما ومستل للقد يرغبه تعالى
 والان صدقت عليا على الاول يكون كقولهم القديم وعلى
 ايضا يكون له كقولهم الحادث وما انه قبح عادل فلا يوجب الاحتياج
 لا لغيره بل للحادث كقوله وبالحادث مع متصف بجميع الصفات
 اد لو لم يصف فان جلا لا تصاف لا يحتاج الى غيره بل يكون المتكلم
 الفاو كدفع الحاجة وان لم يقبله كان امكن كقولهم في النقص وكذا الترتيب
 والعزبة ومحوها مما يجزى جلا لاجل الالزام لا يحتاج لغيره بل
 له كقولهم ان صفاته قبح عين ذاته فلا يكون كقولهم في ذاته كانت ممكنة
 فاما ان يكون صادرة عن غيره تعالى فلا يلزم الحاجة للوجوب للقول فاما ان
 صادرة عنه تعالى فاما بالاعتبار فلا يلزم ان يكون محققا له تعالى كقولهم
 لا يتغير عما استحال ان يكون ممكنا والممكن كقولهم على انه لا يتغير عنه
 فانه يلزم ان يكون قبلها قدوة اخرى معكده اقل من التسلسل الباطل واليان
 يكون صادرة عنه بالاعتبار على ما صرح به بعض النسخة من النسخة

لا يكون له كقولهم في ذاته كانت ممكنة

فليس له إيجابا ربعا على وقد علم انه يجب ان يكون الصفات غير متعللا واما ان يتعللا
 لا يغفل افعال العباد فلا يتعلل لربكان عالها كانت الحجاب الفاعل له تعالى في
 نظير ذلك افعال التي بعضها اذ لم بعضها نقص وبعضها معصية نداء الله فيها
 وبعضها التنازع وبعضها الاحتياج الى دونه والبراهمة تعالى اليه محله فلا
 تعالى لا يكون محله لعل من الترتيب من الاجزاء والجماعات والمقادير والارزاق
 ان يكون تعالى ما ديانا ان القابل لذلك على من لا يكون الا المادي وفيه
 تجزئة وتعالى فان كان محله كان محله لصفاته وتعالى ان صفاته عين ذاته
 وقد علم من ذلك انه لا يكون محله لذلك ولا لبراهمة القوة العقلية التي
 بينها الحكماء وهو قياس على الشاهد ونفسنا اما لثبوتها لثبوتها
 بربها تها ما نصرة فاذ حصل لها كمال فكان لها بالقوة شرت ودرجتها كمال
 واما الباري جل شانه فلا نقص ولا قوة في ذاته تعالى ليس بمجهول كمال
 له بل كمال كمال له تعالى فهو عين ذاته واما ان يتم لا صدق له فلا بد ان
 تعالى ضد لكان عوضا ان اريد بالصد ما هو الصطلح على العوض الخالف
 الاخر في غاية اللطافة وان اريد بالصد معنى المضاد للمانع فلا بد ان المانع
 انما يكون مما تعالاه ان لربكان كقولهم لو ان لم يكن لم يكن واحد واما ان تصا

لا يكون له كقولهم في ذاته كانت ممكنة

وتعد به بيده تعالى فلا تلو شأركه غيره ^{لأن} كفوالة واما ان ليس بجابر بلان الجبري
 وقد عرفت ان يتق عا دل ليس بجابر واما ان لا يرى بالبصر فلا يورى ^{لأن} كانت ^{الاحياء}
 والاعراض المسببة الفاء له تعالى في المقابلة والجهة والحلول والصورة ونحو ذلك واما
 ان يتق لا يتحد به غيره فلا ان الاتحاد الحقيقي بين شيئين محال ضرورة بل اما مجلوله تعالى
 في غيره او حلول غيره فيه تع وقد عرفت امتناع كليهما واما ان تعالى لا يفعل الا غيره
 فلا تلو لم يكن خذله تعالى لغيره ^{لأن} كان غيره كفوالة نعم ^{لأن} انقول المماثل في بعض
 بل في ذرة من جزء من اجزاء غير مشاهقة ^{لأن} كمال غير منفي فانه لا يقال له كفوالة ^{لأن} انما
 ما يماثل في الكمال والالزام ان لا يكون تعالى عالما ولا قادرا ^{لأن} الى غير ذلك فانهم
 اذا اثبتوا تعالى لا يفعل الا لغيره ثبت المعاد ليكون اجزاء ^{لأن} الامة ^{لأن} انما ^{لأن} انما
 لئلا يكون الامر الهني والارسال والانزال ^{لأن} العبد ^{لأن} انما ^{لأن} انما
 يقتضي ذلك فلا بد له تعالى من ان يرسل رسولا معصوما وينصب له ^{لأن} وصياله
 او يرسل رسولا اخر هذا اجل ما خطب بالالهام امر الجبال ^{لأن} الا قدس كثر في ذلك
 عديدة من ليلة الثلاثاء العاشر من شهر شوال من سنة الف وسبع و
 سبعين من الهجرة وتتميمه بالتفصيل في شجرة
 سورة التوحيد وسال الله ان يوفق
 للبيط فيه بمنه وعونه ^{لأن} انما
 خذ موافقه

